فيه شيئاً مسهلاً فلما شرب به المضحك تحرك عليه بطنه قال
في نفسه ما اظن هاتين المغنيتين الا يمانيتين واهل اليمن يسمون
الكنيف المراحيض فقال يا حبيبتي اين المرحاض فقالت احداهما
لصاحبتها ما يقول سيدنا قالت يقول غنيا لي ۵
رخصت فؤادي فخليتموني ۵ اهيم من الحب في كل وادي
فقال في نفسه ما اظنهما فهمتا واظنهما مكيتين واهل مكة
يسمونها المخارج فقال يا حبيبتي اين المخرج فقالت احداهما
لصاحبتها ما يقول قالت يقول غنيا لي ۵ خرجت بها من بطن مكة بعدما
اقام المنادي بالعشي فاء عتما ۵ فقال لما فهمتا واظنهما
شاميتين واهل الشام يسمونه الكنيف فقال اين الكنيف فقالت
ما يقول قالت يقول غنيا لي فقالت ۵ تكتفني الهوى طفلاً ۵ فشيبني
وما اكتهلا ۵ فقال لا حول ولا قوة الا بالله وما اظن هاتين القحبتين
الا مدنيتين واهل المدينة يسمونه بيت الخلا فقال اين بيت الخلا
فقالت ما يقول قالت يقول غنيا لي خلي علي الهوى الاحزان مجتهداً
من اهل مكة والتسهيد والحزنا فقال انا لله وانا اليه راجعون
ما اظن الفاسقتين الا مصريتين واهل مصر يسمونها الحشوش
فقال اين بيت الحشوش قالت ما يقول قالت يقول غنيا لي

اوحشوني

اوحشوني وقل صبري فيهم ۵ ما احتيالي وما يكون فعالي
فقال ما اظنهما الزانيتين الا كوفيتين واهل الكوفة يسمونها المذاهب
فقال اين المذهب قالت يعيش سيدنا هل رأيت اشد اقتراحا منه
ما يقول قالت يقول غنيا لي ۵ ذهبت من الهجران في كل مذهب
ولم يك حسناً كل هذا التجنب ۵ فقال واويلاه واعظم مصيبتاه ثم
قال لهما يا زواني ان تعلما اني انا اعلمكما ثم رفع ثيابه وسلح عليهما
وعلى الفراش فانتبه سيدهما فقال ويلك تسلح على فراشي فقال
حياتي اعز علي من فراشك ثم انشد ۵ تكتفني الملاح واضجروني
على ما بي بنيات الزواني ۵ فلما قل من ذاك اصطباري ۵ قذفت
به على وجه الغواني ۵ فضحك منه وامر له بصلة ۵ وقال علي بن الجهم
لمغنية هل تعلمين وراء الحب منزلة ۵ تدني اليك فان الحب اقصاني
فاجابته اجعل شفيعك منقوشاً تقدمه ۵ فلم يزل مدنياً من ليس بالداني
وقال الجاحظ حضرت مغنية في مجلس فغنت واجادت فقام اليها
شيخ من المجلس فجلس بين يديها ثم قال كل مملوك له حر وكل امراة
له طالق وكل حسنة لي لك وكل سيئة عليك علي فقالت له جزاك
الله خيراً فقام اليها شيخ آخر فقعد بين يديها فقال ما وهب لك
شيئاً لانه ما له حسنة يهبها لك ولا عليك سيئة يحملها عنك حتى

Copyright @ King Saud University